المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 13927
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

وصول خادم الحرمين الشريفين مقر الاحتفال (واس)

رئيس مجلس الوزراء التركي خلال حفل العشاء الذي أقامه تكريماً لخادم الحرمين الشريفين (واس)

الملك عبدالله عقد اجتماعاً ورئيس الوزراء التركي

خادم الحرمين: لبنان عزيز علينا.. لبنان شقيقنا

نشهد بتقدير خاص بما قامت به تركيا في الماضي والحاضر لنصرة الشعب الفلسطيني

رئيس الوزراء التركي: حجم التبادل التجاري بين بلدينا لا يعكس قدرتنا وإمكانياتنا

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 13927
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

خادم الحرمين يلقي كلمته خلال حفل العشاء. (واس)

رئيس مجلس الوزراء التركي يلقي كلمته خلال حفل العشاء (واس)

خادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس الوزراء التركي خلال الاجتماع. (واس)

رجب طيب أردوغان: لا يمكن للإنسانية أن تقف مكتوفة اليدين أمام نزيف الدم في لبنان

خادم الحرمين ورئيس الوزراء التركي خلال حفل العشاء (واس)

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 13927
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

اسطنبول - موفد الرياض -

طلعت وفا :

■ عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة رئيس الوزراء بجمهورية تركيا رجب طيب أردوغان اجتماعا مساء أمس الأول بمقر رئاسة مجلس الوزراء بقصر دولمة باخشه الأثري باسطنبول.

وجرى خلال الاجتماع استكمال بحث الموضوعات التي تمت مناقشتها بين الطرفين.

حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ودولة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التركي عبدالله غل.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفل العشاء الذي اقامه دولة رئيس الوزراء التركي تكريما له أيده الله.

وخلال الحفل القى دولة رئيس الوزراء التركي الكلمة التالية..

خادم الحرمين الشريفين

ملك المملكة العربية السعودية

أعزائي الضيوف.

أحييكم بأطيب مشاعري ومن كل قلبي.

ويسرني الترحيب بكم والوفد المرافق كأول ملك يزور تركيا منذ أربعين عاما وأنا على يقين بأن زيارتكم هذه ستكون الداعم الأساسي الذي سيسرع في نمو علاقاتنا التي تتطور بسرعة.

كما أننا على يقين بأننا نستطيع المشاركة في حقول العمل في المملكة العربية السعودية لان علاقاتنا الاقتصادية تتطور بسرعة واجتماعنا اليوم يعطينا الامل للمستقبل.

وقد وصل حجم العمل التجاري بيننا الى ثلاثة مليارات دولار أمريكي ولكننا لا نرى هذا الرقم كافيا ونعتقد أنه لا يعكس قدرتنا وأمكانياتنا.

إن الاتفاقيات التي وقعت نتيجة لزيارتكم هي خطوة جدية لاتمام البنية التحتية القانونية لعملنا المشترك.

ومن الطبيعي أن يكون هناك خطوات أخرى كثيرة يجب علينا أن نسير بها.

أعزائي الضيوف..

نحن في تركيا نقع في مركز جغرافي حساس يتعرض بشكل كثيف لكل أنواع التهديدات والخطورة وهناك على مدار الجغرافيا التي نعيشها نقط صراع كثيرة متأثرة بالعوامل الدولية ومنطقتنا تعيش الآن مرحلة مضطربة.

ففي العراق لم يتم تأمين الاستقرار حتى الآن ونحن نعطي أهمية خاصة لموضوع حصول العراق على حكومة تستطيع أن يكون لها تأثير على الاستقرار والسلام في المنطقة والوحدة السياسية للبلد.

إن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني انتشر الى لبنان ووصل أبعادا خطيرة وأخذ دوره في الدرجة الاولى للاهتمام الدولي.

وفي الأسبوع الماضي اجتمعنا في ماليزيا لنناقش هذا الموضوع برعاية منظمة المؤتمر الاسلامي وقمنا من هناك بتوجيه النداء الى جميع دول العالم لايقاف نزيف الدم الحاصل فوراً.

ولا يمكن للانسانية أن تقف مكتوفة اليدين أمام هذا الحريق.

ويجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بدون إضاعة أي وقت ويجب عليه ألا يسمح لارتفاع لهيب النيران وعدم السماح لهذا الحريق أن يجرف كل المجتمع الانساني، هذا قبل كل شيء يجبرنا على تحمل مسؤوليتنا التاريخية والانسانية في المنطقة.

ونحن في تركيا سنستمر دائماً لتقديم كل أنواع الدعم للسلام ونمنع انجراف المنطقة لمرحلة عدم الاستقرار.

ونحن نشعر بكل سرور للتقارب الحاصل بين وجهات نظرنا فيما يخص هذه النقاط المذكورة.

إن السلام والاستقرار شرطان اساسيان لايمكن العدول عنهما لتوفير الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ورفع مستوى الرفاه لشعوبنا.

من أجل هذا نحن دائما ننادي بحل كل المشاكل بالعراق بالطرق السلمية سواء في منطقتنا أو في المناطق الاخرى من العالم كما أننا نبذل الجهد الضروري لذلك.

أعزائي الضيوف ..

إن اقتصاد تركيا المتطور ووضعها الاستراتيجي وقوتها الكامنة المتحركة تعتبر شريك عمل قوياً للمملكة العربية السعودية.

لقد حصلنا على نتائج جديرة بالتقدير من جراء البرنامج الاقتصادي الذي قمنا بتطبيقه.

لقد قوينا عامل الاستقرار والثقة بالنفس ووصلنا الى نقطة تاريخية على طريق العضوية التامة في منظمة اتحاد الدول الاوروبية المشتركة وذلك باشتراكنا وبدأنا بالحوار المباشر معهم.

وبهذا اصبحت تركيا الآن مركزاً أستثمار يجذب نظر المستثمرين من

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-08-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 13927
المسلسل : 7

كل أنحاء العالم.

ونحن ندعو اخواننا السعوديين أن يستفيدوا من فرص الاستثمار الموجودة في تركيا وأن يسعوا الى استثمار أكثر وأكثر.

إن المرحلة الجديدة الايجابية التي وصلت لها العلاقات بين البلدين في المدة الأخيرة في مجال السياحة والمقاولات والصحة والتعاون العسكري تسعدنا جدا.

إن التكنولوجيا الحديثة التي نملكها والمتجربة والخبرة التي نحن على استعداد أن نشارك أخواننا في المملكة العربية السعودية فيما نملكه من تكنولوجيا حديثة وتجربة واسعة.

إن زيارتكم هذه التي إضافة صفحة جديدة للعلاقات الجيدة والصداقة التي بيننا. أتمنى أن تكون وسيلة جيدة لدعم تعاوننا الى الأمام.

وفي نهاية كلمتي يسرني أن أقدم لكم كل الاحترام باسمي وباسم شعبي ولكم مني كل التقدير والاحترام.بعد ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الأخ رجب طيب أوردوغان

رئيس وزراء جمهورية تركيا الشقيقة

أصحاب المعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أشكركم يا دولة الأخ على ما عبرتم عنه من مشاعر نبيلة لا نستغرب صدورها من دولتكم ولا نستكثرها على الشعب التركي الشقيق وأود أن أؤكد لكم أن شعبنا في المملكة العربية السعودية يبادل الشعب التركي مشاعر الأخوة نفسها.

كما أود أن أعرب عن أمتناني لدولتكم على ما تتفيناد من حفاوة بالغة واستقبال حافل وهذا بدورد لا يستغرب على تركيا الشقيقة البلد المضياف العريق.

دولة الرئيس..

لقد تميزت العلاقات السعودية - التركية منذ أن بدأت بالعمق والحرارة وصمدت أمام الكثير من التجارب عبر السنين وإنني أشعر أن مصلحة البلدين بل ومصلحة المنطقة بأسرها تتطلب تعزيز هذه العلاقات ودعمها.

إننا ندرك أهمية الموقع الاستراتيجي لتركيا بين الغرب والشرق ونقدر الدور الهام الذي تقوم به في الحوار بين الحضارات كما أننا ندرك أن لتركيا الكثير من الصداقات والعلاقات المتميزة عبر العالم كله ونحن نشهد بتقدير كيف تستعين تركيا بهذه العلاقات لخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة. ونذكر بتقدير خاص ما قامت به تركيا في الماضي وما تقوم به في الحاضر من جهود مكثفة لنصرة الشعب الفلسطيني الشقيق والوصول إلى تسوية عادلة للنزاع العربي - الإسرائيلي. وكذلك دورها الفاعل في منظمة المؤتمر الإسلامي لكل ما فيه خدمة الإسلام والمسلمين.

أخي دولة الرئيس..

لبنان عزيز علينا.. لبنان شقيقنا لكن يا دولة الرئيس ما تركت لي ما أتكلم به فقد تكلمت عني بالنيابة لأنك تركي مسلم ويهمك لبنان والقضايا العربية. ولهذا أشكرك وأكتفي بما قلته عن لبنان لأنك قلته عني وعنك وعن الشعبين التركي والسعودي بالنيابة.

دولة الرئيس..

يسرني أن أدعو دولتكم لزيارة بلادنا مع تمنياتي الصادقة لشخصكم الكريم بالصحة والسعادة وللشعب التركي الشقيق بدوام الرخاء والأمن والتقدم.

وشكراً جزيلاً.. أيها الأخوة.

والسلام

وبعد الحفل غادر خادم الحرمين الشريفين قصر دولمة باخشة يرافقه دولة رئيس الوزراء التركي في موكب رسمي إلى مقر إقامته - حفظه الله -.

حضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وعدد من كبار المسؤولين الأتراك ورجال الأعمال والإعلام في البلدين.